تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2025

البند 7 من جدول الأعمال

(*من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*)

المقدمة

[1] واصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إحراز تقدم مطّرد في أولوياتها الاستراتيجية بينما كانت تواجه تحديات مؤسسية كبيرة. ورغم تراجع القدرات البشرية وتعليق تعيين أمين جديد للاتفاقية الدولية، أظهرت الأمانة مرونة تنظيمية كبيرة ونجحت في الوفاء بالتزاماتها الأساسية في ما يتعلق ببرنامج العمل طوال هذه المرحلة الانتقالية.

[2] ومن بين الإنجازات البارزة التقدم الفني المحرز في عدة مشاريع لمعايير دولية لتدابير الصحة النباتية واعتماد هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها التاسعة عشرة لأول معيار خاص بالسلع من "الجيل التالي": الملحق 1 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية 46 (الحركة الدولية لثمار *Mangifera indica* (المانغو) الطازجة). ويمثل هذا الاعتماد تحولًا استراتيجيًا نحو مواءمة المعايير الخاصة بالسلع. وعلاوةً على ذلك، حققت الأمانة إنجازًا حاسمًا في مجال تنمية القدرات مع إطلاق مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية في مارس/آذار 2025 – وهو مركز رقمي متعدد اللغات تم إنشاؤه بالتعاون مع أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). كما تم تعزيز القدرات عن طريق توسيع برنامج الصحة النباتية في أفريقيا الذي انتقل إلى مرحلته الثانية في يونيو/حزيران 2025، ما مكّن 20 دولة أفريقية من الحصول على أدوات رقمية متطورة لمراقبة الآفات.

[3] وإنّ هذه المبادرات، إلى جانب حملة اتصالات عالمية عالية التأثير بمناسبة اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025 تحت موضوع "أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى نهج الصحة الواحدة" سجّلت أكثر من مليار مشاهدة رقمية، والتوسع المستمر في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية التابع للاتفاقية الدولية ليشمل أطرافًا متعاقدة إضافية في الاتفاقية الدولية، والتنفيذ الناجح لحلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية حول النهج النظمية في ديسمبر/كانون الأول 2025، قد كفلت التنفيذ المتواصل للإطار الاستراتيجي للفترة 2020–2030، وعززت دور الاتفاقية الدولية كمنصة مركزية للتعاون العالمي في مجال الصحة النباتية.

[4] **هيئة تدابير الصحة النباتية والأجهزة الفرعية.** واصلت أمانة الاتفاقية الدولية دعم حوكمة الاتفاقية الدولية. وعُقدت الدورة التاسعة عشرة للهيئة في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا، من 17 إلى 21 مارس/آذار 2025، وشارك فيها أكثر من 300 مندوب من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب.

[5] واجتمع مكتب الهيئة، بدعم من أمانة الاتفاقية الدولية، خمس مرات في عام 2025. ويسّرت أمانة الاتفاقية الدولية أيضًا الدورة الرابعة عشرة للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التي عقدت بعد اجتماع مكتب الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2025 في روما، إيطاليا. واجتمعت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات في روما في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني.

[6] **مجموعات التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.** في عام 2025، كانت خمس مجموعات تركيز من أصل ست نشطة– اثنتان معنيتان بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية واثنتان معنيتان بتنسيق البحوث العالمية في مجال الصحة النباتية – إلى جانب مجموعة توجيهية واحدة معنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها. وقد دعمت جميعها تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي 2020–2030. وتم إنشاء مجموعة التركيز المعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص، وهي تبدأ عملها وفقًا لاختصاصاتها. وستُعرض، على الهيئة في دورتها العشرين (2026)، معلومات مُحدّثة كاملة من هذه المجموعات جميعها كوثائق منفصلة في إطار البند 13 من جدول الأعمال. وإضافةً إلى ذلك، واصلت مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية ومجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى ومجموعة التركيز المعنية بالصحة النباتية في سياق الصحة الواحدة التابعة للهيئة عملها بما يتماشى مع اختصاصات كلٍ منها. وستُعرض، على الهيئة في دورتها العشرين (2026)، معلومات مُحدّثة كاملة من هذه المجموعات في إطار البند 14 من جدول الأعمال.

وضع المعايير

[7] في عام 2025، واصلت أمانة الاتفاقية الدولية تقديم الدعم الفني والإداري المخصص للجنة المعايير في تعزيز برنامج عمل الاتفاقية الدولية الخاص بوضع المعايير. وأحرزت لجنة المعايير تقدمًا في العديد من مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والملاحق وبروتوكولات التشخيص من خلال عمليات التشاور والاعتماد، وتناولت القضايا الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوضيح المصطلحات الرئيسية في مجال الصحة النباتية. وتم تعزيز أواصر التعاون مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وساهم أعضاء لجنة المعايير على نحو فاعل في حلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2025 لدعم مشاركة الأطراف المتعاقدة في عملية وضع المعايير. وسيعرض التقرير الكامل للجنة المعايير على نحو وافٍ في إطار البند 9–1 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026).

التنفيذ وتنمية القدرات

[8] تواصل وحدة التنفيذ والتيسير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية تنسيق وضع أدلة الاتفاقية الدولية ومواد التدريب، وإدارة مشاريع بناء القدرات، ودعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتتولى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات توجيه هذا العمل بما يتوافق مع خطة عمل وحدة التنفيذ والتيسير لعام 2025، على النحو الموضح في البند 9–2 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026).

[9] ويرد أدناه موجز عن التقدم المحرز في **البنود الخمسة ذات الأولوية في جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية** التي تشرف عليها وحدة التنفيذ والتيسير، بما يدل على تأثير عالمي ملموس.

البند 1 من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية: مواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية– حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[10] ما زال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية يمثل حجر الزاوية في الرقمنة العالمية لوثائق التجارة المتعلقة بالصحة النباتية. وخلال عام 2025، زادت عمليات التبادل بنسبة 30 في المائة، ويقوم المركز الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية حاليًا بمعالجة ما معدله حوالي 000 250 شهادة شهريًا. وفي ديسمبر/كانون الأول 2025، بلغ عدد البلدان التي تتبادل الشهادات 98 بلدًا، مع قاعدة مستخدمين في نمو متواصل، ما ساهم في تعزيز كفاءة التجارة والشفافية ومنع الغش وتحسين الامتثال لمتطلبات الصحة والصحة النباتية.

[11] وفي عام 2025، تم التركيز بشكل كبير على تعزيز الأسس التشغيلية لبرنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وشملت الإنجازات الرئيسية إنشاء فريق مخصّص ومعزّز معني بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتوحيد العمليات، وتطوير تحسينات في الحوكمة وإدارة التغيير ونموذج المساهمات الطوعية، التي سيتم عرضها على الهيئة في دورتها العشرين (2026) في إطار البند 13–1 من جدول الأعمال. وتم تعزيز التواصل والشفافية بشكل أكبر من خلال موافاة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة بتحديثات منتظمة بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

البند 3 من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية: إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

[12] تم على نطاق واسع نشر دليل الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية وترجمته، وأدى شريط فيديو برسوم بيانية إلى زيادة الوعي على المستوى العالمي، وتم وضع الصيغة النهائية لاستبيان مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية بغرض نشره، وستعرض النتائج على الهيئة في دورتها العشرين (2026) في إطار البند 13–3 من جدول الأعمال.

البند 4 من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية: إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بالكيانات من الأطراف الثالثة

[13] تم إحراز تقدم في عملية إعداد دليلين يتسمان بأولوية عالية — الأول بشأن تفويض الكيانات للاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية، والثاني بشأن إجراء عمليات التدقيق في سياق الصحة النباتية– من مرحلة التصميم المفاهيمي إلى مرحلة بدء العمل. وسيعرض التقرير الكامل بشأن هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية على الهيئة في دورتها العشرين (2026) في إطار البند 13–4 من جدول الأعمال.

البند 5 من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية: نظم الإنذار والاستجابة لها في مجال مكافحة تفشي الآفات

[14] انتقل بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لها في مجال مكافحة تفشي الآفات من مرحلة الاختبار التجريبي إلى مرحلة التنفيذ التشغيلي المبكر، حيث طبقت المجموعة التوجيهية المعايير المتفق عليها لتحديد الآفات الناشئة التي تطرح مخاوف عالمية وإصدار إنذارات عالمية بشأن الآفات استنادًا إلى أنشطة استكشاف الآفاق والالتزامات برفع التقارير الوطنية لتحديد الآفات ذات الصلة. ويتواصل إصدار الملخصات الشهرية عن الآفات، وستقوم مجموعة عمل مخصصة بتجميع المزيد من المعلومات العالمية عن الآفات الناشئة ذات الأولوية. وسيعرض التقرير بشأن هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية على الهيئة في دورتها العشرين (2026) في إطار البندين 13–5 و19 من جدول الأعمال.

البند 6 من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية: تقييم آثار تغيّر المناخ على الصحة النباتية وإدارتها (انظر 13–6)

[15] إنّ مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ في صدد إنهاء ولايتها بعد أن نجحت في تنفيذ جميع الأنشطة المخطط لها. وشملت هذه الأنشطة مبادرات التوعية من خلال تنظيم سلسلة من الندوات عبر الإنترنت والمطبوعات، فضلًا عن بلورة توصيات مقبلة بشأن كيفية إدراج اعتبارات تغير المناخ بشكل منهجي في أطر الصحة النباتية والأنشطة الأساسية التي تضطلع بها أمانة الاتفاقية الدولية. وسيعرض التقرير بشأن هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية على الهيئة في دورتها العشرين في إطار البند 13–6 من جدول الأعمال.

أدوات تنمية القدرات الأساسية والصحة النباتية (انظر 15)

[16] تم إطلاق مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (انظر البند 15–1 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026)) بنجاح في مطلع عام 2025 كمنصة تعلّم إلكتروني عالمية فريدة تستضيفها أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة. ويقدم هذا المجمّع 12 دورة معتمدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وستكون قريبًا متاحة باللغة الإسبانية، وأكثر من 20 دليلًا للاتفاقية الدولية، ومسارات تعليمية منظّمة متاحة للمهنيين في مجال الصحة النباتية في جميع أنحاء العالم. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2025، بلغ عدد المسجلين في مجمّع الصحة النباتية أكثر من 15 000 متعلّم، وأبدت الجامعات اهتمامًا كبيرًا بدمج هذه الموارد في برامج الماجستير، ما من شأنه أن يساهم في تدريب الجيل القادم من المتخصصين في الصحة النباتية.

[17] وبقيت **عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية** (انظر البند 15–2 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026)) نشاطًا رائدًا مع زيادة الإقبال عليه، حيث وفرت هذه العمليات الدعم للبلدان في تقييم نظمها الوطنية للصحة النباتية وتعزيزها. وساهمت عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في إحداث تغيير مؤسسي داخل المنظمات القطرية لوقاية النباتات، وفي عدة حالات، ساهمت في تطوير المشاريع وتعبئة الموارد للنهوض بالأولويات الوطنية. وفي عام 2025، دعمت وحدة التنفيذ والتيسير عمليات تقييم متعددة، وحددت مسارًا واضحًا للمضي قدمًا في تحسين أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، وقامت بتقييم منافع تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للبلدان، بما في ذلك دمج اعتبارات الشباب والمساواة بين الجنسين، من خلال الدراسات المخصصة الصادرة.

أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات الشاملة

[18] إنّ **مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بالصحة النباتية في سياق الصحة الواحدة** (انظر البند 14–3 من جدول أعمال الدورة العشرين للعيئة (2026)) في صدد إنهاء ولايتها، بعد أن نجحت في تنفيذ جميع الأنشطة المخطط لها، ولا سيما صياغة دراسة عن الصحة النباتية في إطار الصحة الواحدة. وستنظر الهيئة في جدوى رفع توصية بشأن استخدام مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية.

[19] ويمثل **مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات** وظيفة الرقابة والتقييم والتحليل لأمانة الاتفاقية الدولية، التي أنشئت لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالصحة النباتية من الأطراف المتعاقدة وتحليلها وتوليفها، من أجل دعم عملية صنع القرار الشفافة والقائمة على الأدلة في الوقت المناسب. وفي عام 2025، أكمل مرصد الاتفاقية الدولية دراستين، إحداهما عن التجارة الإلكترونية والأخرى عن استخدام مضادات الميكروبات في مجال الصحة النباتية، ما وفر رؤى عالمية موثوقة، وحدد الاتجاهات والثغرات، وعزز الأساس لوضع سياسات مستنيرة، والتخطيط الاستراتيجي، ورصد تنفيذ تدابير الصحة النباتية.

[20] ومن الإنجازات الهامة الأخرى التي حققها المرصد في عام 2025 إعادة تصميم **الاستقصاء العام الثالث للاتفاقية الدولية**، ما أدى إلى إنشاء أداة مبسطة وموحدّة تولد بيانات أكثر دقة يمكن مقارنتها وقابلة للتطبيق حول كيفية تنفيذ الأطراف المتعاقدة لالتزاماتها الوطنية. وتتيح هذه المنهجية الجديدة تكرار الاستقصاء العام كل سنتين إلى ثلاث سنوات، ما يسمح برصد متسق لتقدم التنفيذ والاتجاهات والإنجازات والتحديات عبر أوساط الاتفاقية الدولية.

[21] ورغم القيود المستمرة على الموارد، واصلت وحدة التنفيذ والتيسير **تعبئة الشراكات، والدعوة إلى التمويل المستدام، وتوسيع نطاق التوعية لتنمية القدرات**. ولا تزال التحديات الرئيسية تتمثل في ضمان التمويل الطويل الأجل للأدلة، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وأنشطة التنفيذ الأساسية للاتفاقية الدولية.

أنشطة التواصل والتوعية

[22] من خلال استخدام **نهج استراتيجي للتواصل عن طريق إعداد محتوى أجدى، وتوزيعه بشكل هادِف وقياس الأثر**، أسفرت جهود التواصل عن نموّ مستمر في المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي والمتابعة؛ وزيادة بنسبة 65 في المائة في الاشتراك في النشرة الإخبارية؛ وتغطية 90 وسيلة إعلامية لمختلف الفعاليات والأنشطة التي نظمتها الاتفاقية الدولية في جميع أنحاء العالم. وشاركت أمانة الاتفاقية الدولية في المعرض العالمي الأول لمنظمة الأغذية والزراعة: من البذور إلى الأغذية في روما، الذي استقطب حوالي 10 000 زائر وزاد من بروز الاتفاقية الدولية. وساعد استخدام العلامة الإعلامية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مختلف مساحات المنظمة خلال الدورة التاسعة عشرة للهيئة في التوعية بدور الاتفاقية الدولية والهيئة في عمل المنظمة الأوسع نطاقًا في مجال وقاية النباتات. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة المعروضة في إطار البند 21–2 من جدول الأعمال.

اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025

[23] عُقد اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025 تحت موضوع "أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى نهج الصحة واحدة" في السلفادور، حيث استضافته المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية (OIRSA) وافتتح السيد شو دونيو، المدير العام للمنظمة هذا الحدث في سياق الذكرى السنوية الثمانين لتأسيس المنظمة والعمل الطويل الأمد الذي تقوم به الاتفاقية الدولية في مجال وقاية النباتات.

[24] وحققت الحملة العالمية لليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2025 إنجازًا بارزًا إذ سجّل **أكثر من مليار مشاهدة عبر الإنترنت**، ما يدل على اهتمام ومشاركة متزايدين في ما يخص هذا اليوم الدولي في أوساط المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات ذات الصلة والجمهور العريض. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة المعروضة في إطار البند 21–1 من جدول الأعمال.

التعاون الدولي

[25] حافظت أمانة الاتفاقية الدولية على تعاون خارجي مع أكثر من 50 منظمة دولية وإقليمية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة المعروضة في إطار البند 22–2 من جدول الأعمال.

شبكات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[26] نظّمت أمانة الاتفاقية الدولية سبع حلقات عمل إقليمية في عام 2025 لتحليل وإعداد التعليقات على الإنترنت بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛ وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية وزيادة الوعي بشأن مختلف أنشطة أوساط الاتفاقية الدولية؛ وتوفير منتدى لتبادل التجارب والأفكار على المستوى الإقليمي. وتمثلت نتائج حلقات العمل في تنسيق التعليقات بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات الهيئة وتبادل المعلومات حول المواضيع محط الاهتمام ومسائل الصحة النباتية الأخرى المتعلقة بكل إقليم. ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل في الوثيقة المعروضة في إطار البند 22–1 من جدول الأعمال.

[27] وقدّمت أمانة الاتفاقية الدولية دعمًا مستمرًا للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعات التركيز التابعة للهيئة وكذلك لتنظيم حلقات العمل الإقليمية وغيرها من الفعاليّات. وفي الربع الأول، دعمت أمانة الاتفاقية الدولية الدورة السابعة والثلاثين للمشاورة التقنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي عُقدت بالحضور الشخصي في بانكوك، تايلند. ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل في الوثيقة المعروضة في إطار البند 16–1 من جدول الأعمال.

[28] وفي عام 2025، ساهمت كلٌ من أستراليا وأيرلندا وجمهورية كوريا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ إجمالي قدره 372 614 دولارًا أمريكيًا في حساب أمانة الاتفاقية الدولية المتعدد الجهات المانحة. وبالإضافة إلى ذلك، التزمت المفوضية الأوروبية بتقديم 666 666 1 دولارًا أمريكيًا على مدى ثلاث سنوات لدعم ثلاثة مجالات ذات أولوية: وضع معايير السلع الأساسية، وتعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وتنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وساهمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بمبلغ 1.197 مليون دولار أمريكي لدعم برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وفي ما يتعلق بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، قام 22 من أصل 72 طرفًا متعاقدًا تم تشجيعهم في الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024) على تقديم مساهمة طوعية، بتقديم هذه المساهمة في عام 2025 (البند 13–1–3 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026) نموذج تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية). وعلاوةً على ذلك، أقرّت المفوضية الأوروبية مشروعًا جديدًا، بمصدر تمويل وفريق مخصصين، من أجل التنفيذ الكامل لبرنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في خمسة بلدان في وسط أفريقيا (تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون والكاميرون) وبلدان أوروبية مختارة، بميزانية إجمالية تبلغ حوالي 4 ملايين دولار أمريكي (البند 13–1–1 من جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة (2026) معلومات محدّثة عن تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية (بما يشمل الحوكمة المقترحة).

برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

[29] برنامج الصحة النباتية في أفريقيا هو مبادرة لأمانة الاتفاقية الدولية تهدف إلى تنمية القدرات الفنية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات في أفريقيا وأصحاب المصلحة فيها والمتعاونين الوطنيين معها، وذلك باستخدام الأدلة العلمية والتكنولوجيا والأدوات المتقدّمة لرصد الآفات والأمراض النباتية ذات الأهمية الاقتصادية أو التنظيمية أو البيئية بشكل استباقي، والكشف عنها بكفاءة وفي الوقت المناسب، ومن ثم الاستجابة لها والتعافي منها. ويتيح البرنامج دورات تدريبة وأدوات رقمية وموارد ميدانية وفرص تعاون لتحسين وتعزيز قدرة نظم الصحة النباتية في أفريقيا على الصمود في وجه الآفات النباتية. ويُمثل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا برنامجًا للصحة النباتية على نطاق القارة يرمي إلى دعم جميع البلدان الأفريقية من خلال توفير تقنيات الوقاية من الآفات النباتية وإدارتها. وقد انضمت 9 بلدان إضافية إلى برنامج الصحة النباتية في

أفريقيا في عام 2025، ليصل إجمالي عدد البلدان المشاركة فيه إلى 20 بلدًا. وبالإضافة إلى ذلك، عقد برنامج الصحة النباتية في أفريقيا حلقة عمل لتدريب المدربين، ودورتين تدريبيتين إقليميتين وست دورات تدريبية وطنية في: أوغندا وجمهورية مصر العربية وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي وسيراليون والكاميرون وكينيا. ويعكف البرنامج حاليًا على تسليم 400 جهاز لوحي ومستلزمات ميدانية إلى البلدان المشاركة. وترد، في إطار البند 17–1 من جدول الأعمال، معلومات مُحدّثة كاملة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا البرنامج هنا.

الإدارة الداخلية

[30] تعرب أمانة الاتفاقية الدولية عن تقديرها العميق لأعضاء مكتب الهيئة، ولجنة المعايير، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لما قدّموه من توجيهات وإشراف لا يقدّران بثمن؛ ولجميع الأطراف المتعاقدة (المنظمات القطرية لوقاية النباتات) والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، بما في ذلك الجهات المشاركة في المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، لدعمها القوي ومساهماتها الإيجابية؛ ولجميع الشركاء والمتعاونين لتعاونهم الوثيق.

التوصيات

[31] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوّةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) *الإحاطة علمًا* بالتقرير المقدّم من أمانة الاتفاقية الدولية لعام 2025.